كافرين جاهدين وإذا تتلى عليهم اي اهل مكة اياتنا القران بينات
ظاهرات حال قال الذين كفروا منهم للحق اي في القران لما جاءهم هذا سحر
مبين ظاهر ام بمعنى بل وهمزة الانكار يقولون افتراه اي القران
قل ان افتريته فرضا فلا تملكون لي من الله من عذابه شيا اي لا تقدرون
على دفعه عني اذا عذبني الله هو اعلم بما تفيضون فيه تقولون في القران
كفى به تعالى شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور لمن تاب الرحيم به فلم
يعاجلكم بالعقوبة قل ما كنت بدعا بديعا من الرسل اي اول مرسل قد
سبقني كثير منهم فكيف تكذبوني وما ادري ما يفعل بي ولا بكم في الدنيا
اخرج من بلدي ام اقتل كما فعل بالانبيا قبلي او ترمون بالحجارة
ام يخسف بكم كالمكذبين قبلكم ان ما اتبع الا ما يوحى الي اي القران
ولا ابتدع من عندي شيا وما انا الا نذير مبين بين الانذار قل ارايتم
اخبروني ماذا حالكم ان كان اي القران من عند الله وكفرتم به جملة
حالية وشهد شاهد من بني اسرايل هو عبد الله بن سلام على مثله
اي عليه انه من عند الله فامن الشاهد واستكبرتم تكبرتم عن الايمان
وجواب الشرط بما عطف عليه الستم ظالمين دل عليه ان الله لا يهدي
القوم الظالمين وقال الذين كفروا للذين امنوا اي في حقهم لو
كان الايمان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا اي القايلون
به اي بالقران فسيقولون هذا اي القران افك كذب قديم ومن قبله
اي القران كتاب موسى اي التوراة اماما ورحمة للمومنين به حالان

وهذا



وهذا اي القران كتاب مصدق للكتب قبله لسانا عربيا حال من الضمير
في مصدق لينذر الذين ظلموا مشركي مكة وهو بشرى للمحسنين المو منين
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا على الطاعة فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون اوليك اصحاب الجنة خالدين فيها حال جزا منصوب على المصدر
بفعله المقدر اي يجزون بما كانوا يعملون ووصينا الانسان بوالديه
حسنا وفي قراءة احسانا اي امرناه ان يحسن اليهما فنصب احسانا على المصدر
بفعله المقدر ومثله حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها اي على مشقة
وحمله وفصاله من الرضاع ثلاثون شهرا ستة اشهر اقل مدة الحمل
والباقي اكثر مدة الرضاع وقيل ان حملت به ستة او تسعة ارضعته
الباقي حتى غاية لجملة مقدرة اي وعاش اذا بلغ اشده هو كمال قوته
وعقله ورايه اقله ثلاث وثلاثون سنة او ثلاثون وبلغ اربعين سنة
اي تمامها وهو اكثر الاشد قال رب الى اخره نزل في ابي بكر الصديق لما بلغ
اربعين سنة بعد سنتين من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم امن به ثم امن
ابواه ثم ابنه عبد الرحمن وابن عبد الرحمن ابو عتيق اوزعني الهمني ان
اشكر نعمتك التي انعمت بها علي وعلى والدي وهو التوحيد وان اعمل صالحا
ترضاه فاعتق تسعة من المومنين يعذبون في الله واصلح لي في ذريتي
فكلهم مومنون اني تبت اليك واني من المسلمين اوليك اي قايلو هذا
القول ابو بكر وغيره الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن بمعنى حسن
سياتهم في اصحاب الجنة حال اي كاينين في جملتهم وعد الصدق الذي كانوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)